

تاج العروس من جواهر القاموس

أو هي التي تلزم لصاحبها من جهة الحكام ويؤجبر عليها حالها بأن يحبس السلطان عليها حتى يحلف بها فلو حلف إنسان من غير إكراه ما قيل : حلف صبراً . ويقال : أصبر الحاكم فإلانا على يمين صبراً أي أكرهه . وصبر الرجل يصبره : لزمه . والمصبرورة : اليمين قيل لها : مصبرورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبرور لأنزه إنهما صبر من أجلاها أي حبس فوضفت بالمصبر وأضيفت إليه مجازاً . والمصبر : نقيض الجزع . يقال : صبر الرجل يصبر صبراً فهو صابر وصبار وصبير كأصبر ومصبرور والأنثى مصبور أيضاً بغير هاء والجمع مصبور . وقال الجوهري : المصبر : حبس النفس عند الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبراً وصبرته أنا : حبسته قال ابن تعالى : " واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم " أي احبس نفسك معهم .

وفي البصائر للمصنف : المصبر في اللغاة : الحبس والكف في ضيق ومنه قيل : فلان صبر إذا أمسك وحبس للقتل فالصبر : حبس النفس عن الجزع وحبس الجوارح عن التمشو يش . وقال ذو النون : المصبر : التباءد عن المخالفات والسكون عند تجرع غصم البلديات وإظهار الغني مع طول الفقر بساحات المعيشة . وقيل : المصبر : الووقوف مع البلاء بحسن الأدب . وقيل : هو الفناء في البلوي بلا طهور شكوى . وقيل : إلزام النفس الهجوم على المكاره . وقال عمرو بن عثمان : هو الثبات مع الله وتلقى بلائه بالرحمة والسعة . وقال الخواص : هو الثبات على أحكام الكتاب والسنة . وقيل : المصبر : أن ترضى بتلاف مفسك في رضا من تحببه .

وقال الحريري : المصبر : أن لا يفارق بين حال النعمة وحال المحنة مع سكون خاطر فيهما . وتصبر الرجل واصطبر : جعل له صبراً واصبره بقلب الطاء صاداً ولا تقول اطبر لأن الصاد لا تُدغم في الطاء . وقيل : التصبر : تكلاف الصبر ومنه قول عمر : " أفضل الصبر " التصبر : قاله ابن الأعرابي . وقيل : مراتب الصبر خمسة : صابر ومصطبر وممتصبر ومصبرور وصبار .

فالمصبر : أعمها والمصطبر المتكسب للصبر المبتلى به .

والمُتَمَصِّبِرُ : مُتَكَلِّفُ الصَّبْرِ حَامِلُ نَفْسِهِ عَلَيْهِ . وَالصَّبْرُ : العَظِيمُ
الصَّبْرُ الَّذِي صَبْرُهُ أَشَدُّ مِنْ صَبْرِ غَيْرِهِ . وَالصَّبْرُ : الشَّدِيدُ الصَّبْرُ .
فَهَذَا فِي القَدْرِ وَالكَمِّ وَالَّذِي قَبْلَهُ فِي الوَصْفِ وَالكِفِّ . وَأَصْبِرَهُ : أَمَرَهُ
بِالصَّبْرِ كَصَبْرِهِ تَصْبِيرًا . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : صَبْرَتْهُ تَصْبِيرًا : طَلَبَتْ مِنْهُ
أَنْ يَصْبِرَ . وَأَصْبِرَهُ : جَعَلَ لَهُ صَبْرًا كَصَطْبِرِهِ . وَصَبْرَ بِهِ كَنَصْرَ يَصْبِرُ
صَبْرًا وَصَبْرَةً بِالْفَتْحِ فِيهِمَا أَي كَفَلَهُ بِهِ وَتَقُولُ مِنْهُ : اصْبِرْ نِي يَا رَجُلُ
كَانَ مَرْوَنِي أَي أَعْطَانِي كَفِيلًا . هُوَ بِهِ صَبِيرُ الصَّبْرِ كَأَمِيرٍ : الكَفِيلُ وَقَدْ جَاءَ فِي
حَدِيثِ الحَسَنِ : " مِنْ أَسْلَافِ سَلَافٍ فَلَا يَأْخُذَنَّ بِهِ رَهْنًا وَلَا صَبِيرًا . الصَّبِيرُ
أَيْضًا : مُقَدِّمُ القَوَمِ وَرَعِيمُهُمُ وَالَّذِي يَصْبِرُ لَهُمْ وَمَعَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ .
الصَّبِيرُ : الجبلُ قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ : وَقِيلَ : هُوَ جَدِيلٌ بَعِيدٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
حَدِيثِ مُعَاذٍ . ج : صَبْرَاءُ كَكُرْمَاءَ . الصَّبِيرُ : السَّحَابَةُ البَيْضَاءُ أَوْ
الكَثِيفَةُ الَّتِي فَوْقَ السَّحَابَةِ أَوْ هُوَ السَّحَابُ الأَبْيَضُ الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ
دَرَجًا قَالَ يَصْفُ جَيْشًا : .

" كَكِرْفَةِ الغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا الصَّبْرُ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
صَدْرًا لِيَيْتِ عامِرِ بنِ جُوَيْنِ الطَّائِيٍّ مِنْ أَبْيَاتِ : .
وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ المَلُوءِ ... كِ قَعَقَعَتْ بِالخَيْلِ خَلَاخَالَتْ .
كَكِرْفَةِ الغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ ... رَ تَأْتِي السَّحَابُ وَتَأْتِي لَهَا